رابط المادة على منصة باحث

سير وعبر للمصلحين

ثم جئت على قدر يا موسى ٢٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نستعين بالله ونبدأ الجلسة الثانية في قصة موسى عليه السلام او عجائب القدر في قصة موسى - 00:00:00

والدروس المستفادة من ايات الكتاب العزيز طبعا النبي صلى الله عليه وسلم احنا امس بدأنا الجلسة بالاية التي فيها لقد كان في قصصهم عبرة وكلا نقص عليكم من انباء الرسل ما نثبت به فؤاده - 00:00:17

من المؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يثبت فؤاده بهذه القصص صح لكن من يتذكر موقفا تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم فاستجلب قصة من قصص الانبياء وتحديدا موسى - 00:00:33

ليتصبر بها ويتثبت بها مقال صبر ايوا ايوا لما تكلم على النبي صلى الله عليه وسلم في من قضية القسمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر. لقد اوذي باكثر من هذا فصبر. وهذا هذا الحديث من - 00:00:50

اجمل ما يمكن ان ان يساق مع قول الله سبحانه وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك هذا مثال عملي على تصبر النبي صلى الله عليه وسلم ائتساء بموسى عليه السلام. وكذلك هذا تطبيق لقول الله سبحانه وتعالى فبهداهم اقتدي - 00:01:15

كل حال اه قصة موسى فيها من مواطن الاستفادة الشيء الكثير يعني يستفيد منها من يناظر اهل الباطل ويستفيد منها من يشتغل بالدعوة ويستفيد منها من اه يفاجأ من تصرفات الناس واشكالاتهم وخياناتهم وو الى اخره - 00:01:35

ويستفيد منها من يصبر على اللأواء والشدة والبأس ويستفيد منها من اه يعني يتأمل في الاقدار يعني ينتظر اه فرج الله سبحانه وتعالى له كيف كيف ان الله سبحانه وتعالى لطيف - 00:02:01

وتعلمون ان اسم الله اللطيف فيه معنى بعضهم ذكر فيه معنى الايصال الاحسان بخفاء. لان اللطف اصلا وفيه معنى الخفاء اليسي كذلك ولعل هذا من مناسبات ختم قول الله سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:02:20

ها؟ انه ختم اللطيف الخبير بالا يعلم من خلق انه لا يعلم اه حتى ما تسرون ويعني الامور الدقيقة ولعل كذلك من مناسبة اللطيف في هذا المعنى ختم اية لقمان - 00:02:41

يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير لماذا ختمت بلطيف مع انه يعني الانسان قد يتصور في اللطف هو مجرد الاحسان صح؟ بينما هنا لطيف والله اعلم ان فيها معنى الدقائق ايوه العلم - 00:02:56

بدقائق الامور او او الوصول الى دقائق الامور او ما يتعلق عموما بهذه الشيء الدقيق اللي هو ذرة مثقال مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:03:19

طيب اه امس اه اخذنا عجائب الاقدار في ولادة موسى ثم في اه تربيته في بيت فرعون ثم في اه يعني ما حصل من الرجل الذي قال له ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك ثم خروجه الى مدين ثم آآ تسخير تسخير الله سبحانه وتعالى - 00:03:31

الرجل الذي قال له لا تخف نجوت من القوم الظالمين. ثم اللطف عجائب القدر في رجوع موسى عليه السلام من مدين وكان يلتمس نارا فنبئ واوتي بكلام يعني وصادف هناك اعظم ما يمكن ان يصادف آآ ثم - 00:03:53

تكلمنا عن قضية المناظرة والجدال مع اهل مع فرعون ثم بعد ذلك الى وقت نجاة موسى عليه السلام ومن معه. وقضية لا تخاف واليقين كل اللي اخذناه امس آآ والمفترض انه ان شاء الله تكون موجودة في القناة. اليوم آآ راح نتكلم عن آآ - 00:04:13

ما بعد البحر ما بعد فلق البحر لموسى عليه السلام. وكأن ما بعد النجاة من البحر وكأن تلك قصة جديدة مختلفة تماما عن السابق قصة يعني يعني احداث قصة موسى كما قلنا فصول - 00:04:33

كل فصل تشعر منه انه هو قصة كاملة آآ ومن الجيد انه يربط بين القصص المتفرقة التي جاءت في موسى عليه السلام ويربط بينها وبين زمانها. هل كانت قبل كانت في وقت فرعون ام ام بعد؟ يعني مثلا قصة الخضر متى كانت؟ بعد؟ اه مؤمنة ال فرعون واضح قبل طيب - 00:04:52

مثلا اه اه قصة القوم الجبارين؟ نعم. بعد ايش فيه كمان قصص كذا مستقلة لموسى عليه السلام ها البقرة بعد بعد كانت بعد جميل جميل انه يربط بين القصص المتفرقة لموسى عليه السلام المذكورة في القرآن في سور متفرقة وانه متى كانت من ناحية تسلسل الاحداث - 00:05:17

بقي فقط شيء واحد معنى من المعاني المهمة وهو مرتبط بما بعد البحر لكن آآ ايضا مرتبط بما قبله وهو ان الله سبحانه وتعالى ذكر في اول سورة القصص انه يريد ان يمن على الذين استضعفوا في الارض - 00:05:41

اول سورة القصص اول القصة ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعل انا هم الوارثين. بالله يا جماعة تأملوا معي في هذا الدرس العظيم وان كنت اشرت له امس في قضية تأخر النصر - 00:05:58

بالله شوفوا الربط بين الايتين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان منهم ما كانوا يحذرون. انت الان ايش تنتظر - 00:06:17

لمن تسمع الله طبعا بداية القصة ايش بداية السورة ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعفوا طائفة منهم يذبحون لا يقتلوا في قصر يذبحوا ابناؤهم ويستحيي نسائهم انه - 00:06:35

كان من المفسدين ذكرت الجرائم تمام؟ ثم الله سبحانه وتعالى يقول لك هؤلاء الذين استضعفوا وذبحوا وقتلوا نريد ان نمن عليهم ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين الذين يرثون مملكة فرعون تمام انت ايش تنتظر الان انه ايش؟ الاحداث والنصر. احداث النصر صح؟ ومعركة كيف كيف - 00:06:49

طيب بالله يا جماعة تأملوا معي ايش الاية اللي بعد نمكن لهم في الارض واوحينا الى واوحينا الى ام موسى ارضعيه. ارضعيه لسه بيرضع لسه بيرضع موسى نريد ان نمن على الذين تستضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحظرون انت تنتظر الان الجيش حق موسى - 00:07:10

يبغى تمام؟ ولا تجيك الاية اللي بعدها اوحينا الى ام موسى ان ارضعيه؟ لسه اللي سيكون على يده على يد هلاك فرعون ونجاة المستضعفين والذي سيكون به ومعه باذن الله تعالى وراثة - 00:07:34

ارض فرعون مملكة فرعون واموال فرعون. هو الان في المهد رضيع. ها التقديرات اللي هي تختلف عن الحسابات البشرية. انت تنتظر يوجد مجرم تكبر تجبر يلا وين العقوبة؟ ليش ما خسف به الان - 00:07:54

طب واخذ خمس سنوات ليش ما عاقبه الله؟ لا طب صار عشر سنوات حبيبي فرعون كان يذبح اولاد بني اسرائيل بعهوم تمام؟ وفي تلك المرحلة يريد الله ان يمن على المستضعفين هؤلاء فيولد موسى يولد - 00:08:14

ولسه راح يكبر وينحط في اليم ويتربى في قصر فرعون. وبعدين يكبر يبلغ اسده وبعدين يروح مدين ويجلس هناك يقضي في مهر زوجته ثمان سنوات مدري عشر سنوات. والعون يقتل وبعد فرعون جالس يقتل. تمام - 00:08:34

لكن ذاك ايش ايش يعمل به موسى عليه السلام؟ يهيج يصنع على عين الله يصنع على عين الله ومن هنا قد درسا وهو ان ان من اعظم الحلول من اعظم الحلول لتغيير احوال - 00:08:51

الناس من الاستضعاف يعني ما يتعرضون له من الاذى والظلم وو هو ايش الصناعة صناعة صناعة المصلحين صناعة من يمكن ان يغير لانه اه موسى عليه السلام وصف في في الصفحة اللي بعدها ان تريدوا الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المفسدين. مصلحين. يصنع ولتصنع على عيني وين يعني - 00:09:11

قد يقول قائل انه ما ما المبرر فاهم الفكرة انه يعني طب الطاغية جالس يقتل الناس ليش ما الله يختار واحد من عمره اربعين سنة مباشرة ويرسله. هذا حساباتك انت. هذا حساباتك انت. لما تتكلم عن تقديرات العزيز الحكيم فتقدير - 00:09:41
قناة العزيز الحكيم تختلف عن حساباتي. المهم اه قضية المستضعفين هذه متكررة بعد ما كان يوم الزينة وانتصر موسى عليه السلام امام الملأ كلهم على فرعون وسحرة فرعون وامن سحرة فرعون - 00:10:01
وقتل سحرة فرعون على ايمانهم وابى السرابيت المجرمين اللي شافوا الايات كلها ها ابوا انهم هم يتبعوا الحق مع انه السحرة اللي كان معول عليهم وهم اللي اسلموا وجنود فرعون ظلوا جنود فرعون ما رجعوا عن عن الظلم والطغيان - 00:10:21
بعد هذا كله بدأ فرعون يمكر من جديد بدأ فرعون يمكر من جديد واستمر في قضية القتل سابقا كان يقتل ليش حتى لا يأتي من عشان ما يخرج موسى عليه السلام. طب خرج موسى عليه السلام؟ الحين يقتل ليش - 00:10:43
تنكيلا وانتقاما بس ها بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى اه المناظرة مع السحرة فالقي السحرة ساجدين ها او نسيت ايش الاية لكن المهم - 00:11:00
بعدها قال وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليش؟ يفسدوا في الارض. ها؟ ليفسدوا في الارض. طيب خلينا من القتل وكل اللي سواه. طب انتم الان مو الحق ظهر امامكم في الشمس - 00:11:18
ها وانت قطعت اياديهم ورجولهم وصلبتهم على جذوع النخل مع انهم ما سووا لك شيء اللهم الا انهم ايش؟ امنوا تمام والان الملأ اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك الهتك يعني المشكلة مو بس من فرعون حتى من - 00:11:38
الملأ الملأ يعني انتبه هذولا المفسدين قال ايش نسوي؟ سنقتل سنقتل ابناءهم طب هو ايش كان يسوي؟ هو كان يقتل ابنائهم بس لسا الان بيقتل قال سنقتل ابنائهم ونستحيي نسائهم - 00:11:54
ان فوقهم قاهرون ايش بعدها؟ قال موسى لقومه استعينوا قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها قفوا عندي ورثوها وروحوا اول سورة القصص. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ونجعلهم ائمتهم ونجعلهم الوارثين. الوارثين. استعينوا بالله واصبروا. ان الارض - 00:12:07
لله يورثه يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين للمتقين. قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا يعني يا موسى احنا كنا مستضعفين ونقتل ونذبح وجلسنا على هذا ما ادري كم سنة وجيتنا وقلنا جاء الفرج - 00:12:29
انتصرت بالحجة والبرهان لكن لا زلنا نقتل اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون؟ لما استخلف في الارض ايش سووا؟ اذهب انت وربك اذهب انت وربك فقط. تمام - 00:12:47
عشان تعرف انه كثير من الناس ما فيهم خير. والله ادع لنا يا رب. الحمد لله. تمام؟ يعني شوف طيب اه يعني الحين ايش يقول لك؟ تلقى ناس مثلا آآ والله لو لو مثل عبارة انس ابن النظر بس انس ابن النظر - 00:13:11
صدقة ما عاهد الله عليه ها لان الله واشهد ان قتال المسكين ليرين الله ما اصنع. بس المشكلة انه احنا ما ما قدرنا يعني. تمام؟ طيب ترى المشكلة ليست دائما في - 00:13:31
انه انت ما اعطيت الفرصة ولا فانك ما تمكنت. لانه احيانا يكون الانسان مستضعفا ويؤجر على صبره ويموت ويدخل الجنة واذا مكن ايش؟ يفتن طبعا وهناك من يمكن ايش؟ مثل ما قال في سورة الحج الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة لكن القرآن وهذي ميزة القرآن ان القرآن ليس قصص - 00:13:41
وقصها كذا القرآن يؤكد على ان الغاية ان التمكين ليس غاية تمكين ليس غاية وانما التمكين يجب ان ينظر اليه بمنظور انه ابتلاء ها عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض وهذا الاستخلاف هو ابتلاء فينظرون كيف تعملون - 00:14:09
وهنا استحضار مسؤولية انه ليس ليس التمكين معناه انه سقط عنك التكليف لأ بالعكس هو هو التمكين هو واحد هو تكليف جديد الان هو اختبار جديد بس من نوع اخر - 00:14:33
فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقسم الاموال ونقسم من الثمرات ونقسم الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم

الحسنة ايش الحسنة؟ الخير الخير الخاص بالرخاء كذا قالوا لنا هذي وانت تصمم سيئة يتطيروا؟ بموسى بموسى وهم معه. هم طبعا يذبحوا الاولاد ويسووا كل شيء واذا جات - 00:14:47

قال والله البلاء من هذول. هذول الشؤم هذول مين هم هذول اللي هو اجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة. ها واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكم ومصر بيوتا واجعلوا بيوتكم - 00:15:07

قبلة واقيموا الصلاة. قبلة واقيموا الصلاة وبشر وميت. هذول هم الشؤم. الشؤم واللي نزل بسببهم الوباء والهذا هم هذول بسببهم. تمام طيب طبعا فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات - 00:15:22

استكبروا كانوا قوما وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجس قالوا يا ايها قالوا يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك كشفت عنا الرجلة لنؤمننن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. يعني عارفين ولا مو عارفين الحق؟ عارفين الحق. زي ما كان السحرة عارفين الحق - 00:15:42

فلما كشف عنهم الغطاء قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون وقالوا اقض ما انت قاضي انما تقضي هذه الحياة الدنيا لانهم كانوا عارفين. بس كان في غطاء. هذول الان - 00:16:02

لما جاهم البلاء وليش الله سمى ايات؟ لانها هدفها التذكرة لانه يقول العلماء انه انه كانت تلكا مع انه في بلد واحد تأتي فقط لقوم فرعون ولا تأتي لبني اسرائيل اية كاية في تسع ايات بينات. اه ولكن ما ما في. ادع الى ربك فموسى يدعو عليه السلام - 00:16:12

انه يكشف عنهم الرزق يكشف عنهم الرزق يرجعوا اذا هم يمكثون اذا هم يمكثون. تمام؟ اللي ما يقدر يفهم المتجبر ونفسية الظالم ونفسية المعتدي ونفسية الجاحد بعد كل هذي القصص - 00:16:37

فهو ما يفهم شيء الله سبحانه وتعالى يقول لك في القرآن يعني الرساء من اهم الرسائل المستفادة او الدروس المستفادة هو ان تفهم نفسية بعض البشر لازم تفهم انه القضية ليست عدم وجود حق وانما قضية وجود انسان تجبر. متجبر انسان لا يؤمن وفي قصة موسى ساصرف عن اياتي الذين - 00:16:55

في الارض بغير الحق. طيب بعدين اه تجاوز او تجاوزنا ببني قال الله سبحانه وتعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر لما اه تجاوزوا البحر وقد رأوا الاية العظمى يعني البرهان الهائل الذي تقف امامه - 00:17:16

القلوب خاشعة ام تجاوزوا البحر مروا على قوم الان خرجوا خلاص خرجوا من مملكة فرعون مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها جميلا كما لهم اله. ها - 00:17:39

طيب انتوا توكم كنتوا مستضعفين مضطهدين متجبرين واراكم الله الايات وهل في بشر مثل كذا؟ اي نعم في بشر في بشر مثل هؤلاء. اجعل لنا الها كما كما لهم اله. قال انكم قوم لجنود تجهلون. هنا - 00:18:02

لاحظوا في اول ما ارسل الى فرعون قال الله له قولا له قولا لينا لانه المقام مقام تبليغ حجة اول شيء ها بعدين اه صار في من اقام المناظرة صارت اللغة اعلى. الان لان هؤلاء يعلمون الحق. وتنكروا له - 00:18:22

رأوا الايات وتنكروا له صار الخطاب انكم قوموا تجهلون ولذلك ليس خطأ ان يستعمل الداعية هذا الاسلوب احيانا انت خطأ ليس خطأ ان ان يقول انت تجهل مو فقط ليس خطأ وانما هذا فعله النبي النبي الله موسى ونبي الله محمد - 00:18:42

محمد صلى الله عليه وسلم اذ قال لرجل من فضلاء اصحابه انك امرؤ فيك جاهلية. لحدث واحد فعله وهو انه عير رجلا بامه فهنا انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. يعملون. قال اغير الله يبغيكم الها وهو فضلكم. العالمين - 00:19:02

الان هذا مشهد اه المشهد الثاني هو ان ان خروج بني اسرائيل مع موسى عليه السلام من مصر كانت وجهتهم الى اين؟ ارض المضارع. الى ارض المقدسة في الشام. جيد؟ فهم الآن رأوا الآيات وهم - 00:19:22

متوجهون الى ارض الشام الى ارض المقدسة التي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم انتم الان مين اللي يقول لهم الكلام هذا موسى عليه السلام اللي ايش شافه معاه - 00:19:42

الفرج والنصر. انطلاق البحر ورأوا ايات الله معه واضحة. تمام؟ هو يقول لهم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب المقدسة التي كتب الله لكم. تراها مكتوبة لكم تمام قالوا قال ان فيها آآ قالوا - 00:19:56
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فان داخله ايش هؤلاء طب يعني حتى لو تبي تموت يعني على الاقل موتوا في سبيل الله. يعني شكرا لله على ما نجاكم - 00:20:15
لكن لا طيب ما اكتفوا بالجبن والخوف اقل قلوا ادبهم مع نبي الله بل واساءوا اللفظ مع الله سبحانه وتعالى ولكن وفي كل احداث موسى تجد اناسا المصير النصير انصارا واعوانا - 00:20:35
وتجدهم دائما مجهولين دائما تجدون مجهولين. نتذكرهم بسرعة واحد اول شيء اليم. اول شيء اليم نفسه. اول شيء الاختي بعدين قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه. وبعدين؟ رجل من اقصى - 00:20:53
وبعدين؟ رجل مؤمن. قبل؟ الشعيب عليه السلام لما قال له مو ثابت انه شعيب ايوا لا تخف نجوت من القوم الظالمين. لا اول شيء الا الرجل لا تخف نجوة من القوم الظالمين وما حصل بعد ذلك. وبعدين؟ بعدين مؤمن ال فرعون. مؤمن ال فرعون - 00:21:16
وبعدين كان في واحد جاء كمان هارون لا بس انا اقصد الناس اللي هي يعني فجأة يأتون هكذا وان كانت امرأة فرعون ايضا الان نفس الشيء رجلان ولم يذكر الله من هما - 00:21:35
جيد طبعا ستجد في الاسرائيليات تفاصيل لكثير من الاحداث ولكن علينا هنا ان الله سبحانه وتعالى لم يذكر من هما وقال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب - 00:21:51
ايش الفائدة اللي نستفيدها من صفة الخوف من الله انها تؤدي الى الشجاعة الصلاة الشجاعة القوة ثبات الاقدام ها لانه هنا موقفهم كان موقف ثبات وموقف اقدام وموقف مناقض للخوف لان ذاك كانوا خايفين - 00:22:06
قوما جبارين اما رجلان قال رجلان من الذين انعم الله عليه قال رجلان ايش؟ من الذين يخافون يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قالوا يا موسى قالوا - 00:22:26
يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلة انا ها هنا قاعدون. تختيم تختيم الاجرام خلاص يعني ختموا يعني من توهم رأوا الايات وتتالى من افعالهم - 00:22:44
القبائح طيب اه في معركة بدر الصحابة تذكروا هذا الموقف فاخذوا منه عكسه وقام المقداد ها هي قام المقداد. تخيلوا يا جماعة ابن مسعود وهو سابق في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:03
وكم نصر النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول لقد شهدت من المقداد موقفا ها لان اكون صاحب هذا الموقف احب الي مما يعدل به قام في آآ بدر او قبل قبل معركة بدر فقال يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا - 00:23:31
هنا قاعدون وانما هو العافية اكثر من رواية اللي في البخاري وانما نقاتل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك وو الى اخره قال فرأيت وجه النبي صلى الله عليه وسلم سر - 00:23:53
وهنا القضية اللي اللي ايش ايش ايش اللي يفوته؟ ايش اللي فاتنا ولحقوه الصحابة ها حاول ان يعني حاول ان تقف موقفا تسري فيه عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما لحقه من الهم او - 00:24:06
او من القلق ما تقدر ها خلاص انتهت تلك نعمة قد من الله بها على اولئك. وان كان الله سبحانه وتعالى يعني من جهة اخرى يأجر الانسان في وقت اه - 00:24:21
آآ يعني مثل اوقاتنا اوقات الفتن والبعد عن يعني من يتمسك وفيه ما ورد عن ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اجر خمسين منكم. طيب اه فهنا استحضار لموقف بني اسرائيل استحضار عكسي. ومنه يمكن ان نأخذ نستلهم اه دائما احنا يا جماعة - 00:24:35
او نقتدي بالانبياء وبالصحابة وبالصالحين في آآ استشفافهم معاني القرآن. يعني استجلاب المقداد لهذا الموقف هو استجلاب استشفافي جميل جدا اليس كذلك؟ انه ليس فقط قال يا رسول الله انا معك وانما استجلب موقف بني اسرائيل العكسي - 00:24:55
ها المعاكس واتى به مضاد متبنيا الفكر المضادة لموقف بني اسرائيل الخاذل وما يخفاكم انه الصدع بالثبات والمؤازرة لرسول الله

صلى الله عليه وسلم مع استحضار الصورة النقيضة او المناقضة هو هو يعني توفيق من الله - 00:25:15
المقداد ولذلك كانت كان سرور النبي صلى الله عليه وسلم بهذا سرورا عظيما يعني اه حكم الله سبحانه وتعالى عليهم بالتيه محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض ومع ذلك - 00:25:35
ومع ذلك وانا لا اظن ان امة من الامم اعطيت ما اعطيته ما اعطيه بنو اسرائيل في تلك المرحلة. من الخيرات والنعم. لذلك اه في اكثر من اية اه يا بني اسرائيل اذكروا النعمة هي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. طبعا المقصود عالمي زواني. عالم زماني. وليس على - 00:25:55
كل العالم لانه امة محمد صلى الله عليه وسلم كنتم خير امة اخرجت للناس. اه اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوك واتاكم ما لم يؤت احد من علمه. يعني النعم التي اعطيها قوم موسى - 00:26:16
شيء لا يصدق حتى في حالة التيه هذه المترتبة على معصيتهم ايش النعم اللي نزلت عليهم؟ ظللنا عليكم الغمام ونزلنا عليكم من؟ والسلوى ايش قالوا لن نصبر على طعام واحد. ادعو لنا ربك يخرج - 00:26:32
جناء مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصرها المهم وصلوا ما في لا جهد ولا شي يجيهم الى حدهم قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصرا ايش ايش المقصود بمصرا - 00:27:00
اه؟ لا مو المقصود مصر مصر بلد من البلدان مصر مصر هنا منكر اهبط مصرا يعني اي مصر اهبطوا مصرا يعني اي مصر من الامصار حتجدوا هذه الاشياء لكن انتم خصصتم بهذا واكرمتم بهذا لا ما عجبه. ارض مقدسة. اه ما عجزت. تمام؟ المهم اه - 00:27:21
ويتوالى الاختصاص الالهي لموسى عليه السلام والاكرام الالهي لموسى عليه السلام. اه يضرب الله له موعدا وميقاتا للقاء الله سبحانه وتعالى يسمع من الله سبحانه وتعالى. ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة - 00:27:47
اه ولما جاء موسى لميقاتنا هنا فتم ميقات ربي بعينه ولما جاء موسى لميقاتنا يعني بعد الاربعين ليلة التي اخبره الله بها اه هنا ممكن انت تكتب عشرات الصفحات متخيلا - 00:28:17
ما الذي كان في نفس موسى عليه السلام وهو ذاهب لموعد يتكلم فيه مع الله سبحانه وتعالى يعني وما اجلك عن قومك يا موسى في الطريق. يعني ما تقدر تعبر ايش تبي تقول؟ ايش تبغى تقول؟ يعني ما الذي كان يمكن ان يفكر اصلا كيف صبر موسى عليه السلام - 00:28:34
اربعين اربعين ليلة كيف صبر يعني تخيل انت عندك موعد تحبه تتمنى يبقى له اربعين يوم تصير اربعين يوم هذي كأنها اربعين شهر فما بالك لو كان القضية هي لقاء؟ - 00:28:54
ان تذهب الى ميقات او موعد مع رب العالمين يكلمك فيه سبحانه وتعالى فهذا هذا موقف مهيب شيء يعني كيف تحمل موسى عليه السلام هذا الانتظار كيف تحمل اصلا ان ان - 00:29:10
يعني ما النفس التي يمكن ان تحتمل هذه القضية؟ انه انه يذهب الى مكان يخاطب فيه رب رب العالمين فهو على انه اشرف ما يمكن ان يحصل الا انه في نفس الوقت شيء - 00:29:30
مهيب جدا شيء مهيب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك هنا ايش؟ قرب اي طبعا انس القرب انس القرب طبعا هو يعني يا ربي انا تكلمت معك وكلمتني لكن هذا ما - 00:29:45
يعني متشوق لما هو اعلى ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانه تبت اليك - 00:30:10
وانا اول المؤمنين ها؟ وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيت وكون من الشاة من الشاكرين وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذ باحسنها ساريكم دار الفاسقين الى اخر الاية - 00:30:32
00:30:52 -